اذا انتسب الثقاة الى وفاء ... فحسبك بانتسابى وانتسابه
على انى وان حزت الثريا ... فليس اقاسر بعد الى ترابه
ولو اقسمت ان المجد شيئ ... له دون البرية لم اهابه
حبيب كنت ان واريت شخصى ... رأيت عيناك شخصى فى ثيابه
حمامى فى تنائيه ولكن ... حياتى حين يقرب باقترابه
اذا ما اقتاد فى الفى قياد ... فياد الماء اسرع فى انصبابه
فلما احدث الدهر ارتيابا ... غدا متعلقا بعرى ارتيابه
يعاقبنى على غير اجترام ... فاصبر حين يبلغ فى عقابه
رجاء ايابه لى بالذى لم ... ازل صبا اليه منى ايابه
وملء لا اخاف ذهاب ود ... وجدت ذهاب نفسى فى ذهابه
امن معنى تبسم عن صواب ... فاجبت الزيارة فى صوابه
يغادرنى التجنى كل يوم ... صريعا بين مخلبه ونابه
كانى قد رضيت عن الليالى ... واسعدت الزمان على انقلابه
وما انا وارتكاب الامر حتى ... ارى ما خلفه قبل ارتكابه
ابا الفضل افتتحت الفضل لما ... ارحت معذبا لك من عذابه
فقد سكنت قلبا كاد مما ... حشدت عليه يخرج من حجابه
واطفا برد وصلك حر هجر ... تلهبت الجوانح بالتهابه

وكنت اذا امددت لحم امرء ... يدا لم ترتئه من غير بابه
بنفسى شيمة لك لو انيخت ... لذى ظمأ لكانت من شهابه
ولى قلم اذا كاتمت ما بى ... تبين فى انتحابى وانتحابه

قافية التاء

قال يصف عودا

جائت بعود كان نغمته ... صوت فتاة تشكو فراق فتى
مخفف حفت النفوس به ... كانما الزهر حوله نبتا
دارت ملاويه فيه واختلفت ... مثل اختلاف الكفين شبكتا
لو حركته وراء منهزم ... على بريد العجاج لالتفتا
ياحسن اختيهما كانهما ... اختان فى صنعة تراسلتا

وقال فى وصف عوادة وعود

وجارية تنال النفس منها ... بلحظ العين غاية ما تمنت
تريك المحسن والاحسانا وقفا ... اذا برزت لنا واذا تغنت
كان العود حين تجس منه ... تعبر عن سرائر ما اجنت
كان ترنم الاوتار فيه ... انين مشوقة ذكرت فحنت

وقال يشكو الهجر

ياس لعين ذرفت ... ومن لروح تلفت
منهلة عبرتها ... كانها قد طرفت
ان امنت فاضت وان ... خافت رقيبا وقفت
وانما بكاؤها ... على ليال سلفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)